

الجمعية العمومية — الدورة الأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٠ من جدول الأعمال : مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب

التركيز على المحيط الهادئ

(ورقة مقدمة من أستراليا وشارك في تقديمها نيوزيلندا ومكتب سلامة الطيران في المحيط الهادئ، وساموا، وسنغافورة وتونغا)

الموجز التنفيذي

إقرارا منها بالنمو الحالي والمتوقع للنقل الجوي، دعا مؤتمر الملاحة الجوية الثالث عشر (AN-Conf/13) الايكاو إلى تعزيز المشاركة داخل إقليم آسيا والمحيط الهادئ (APAC) ودعم إقليم آسيا والمحيط الهادئ في تنفيذ إعلان بيجين (بما يشمل تطوير سلامة الطيران والملاحة الجوية والموارد البشرية) والتقدم نحو أهداف الايكاو العالمية.

وهناك حاجة إلى تنفيذ نتائج مؤتمر الملاحة الجوية الثالث عشر كأولوية نظرا للمطالب النامية على إقليم آسيا والمحيط الهادئ والتحديات الخاصة أمام دول المحيط الهادئ الجزرية كما نصت عليه "دراسة تحليل احتياجات دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية (PSIDS)" وهي الدراسة التي قامت بها الايكاو. وسوف يؤدي التعزيز الملائم لمكتب الايكاو الاقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك إلى دعم أفضل لتنفيذ إعلان بيجين والاستجابة الإقليمية لنتائج الدراسة التحليلية لاحتياجات دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) الإقرار بالمطالب المتزايدة على إقليم آسيا والمحيط الهادئ والتحديات الخاصة أمام دول المحيط الهادئ الجزرية في تنفيذ قواعد الايكاو والتوصيات الدولية؛

(ب) أن توصي، تمشيا مع توصيات مؤتمر الملاحة الجوية الثالث عشر، بأن تعطي الايكاو أولوية للتعزيز الملائم لمكتب الايكاو الاقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك لإعطاء دعم أفضل للتنفيذ الإقليمي والدولي لإعلان بيجين والتقدم نحو أهداف الايكاو العالمية، ومساعدة المنطقة والدول على الاستجابة لنتائج دراسة تحليل الاحتياجات في دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية.

الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية الخاصة بسلامة الطيران وقدرة وكفاءة الملاحة الجوية

الآثار المالية: الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة تخضع للموارد المتاحة بموجب الميزانية العادية لبرنامج الايكاو عن الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو الموارد من المساهمات الخارجة عن نطاق الميزانية

المراجع: A39-WP/218 EX/84 Revision No. 1
AN-Conf/13-WP/76
الوثيقة رقم 10115 Doc - تقرير مؤتمر الملاحة الجوية الثالث عشر، التصويبان رقم ١ و ٢ والضميمة رقم ١

١- المقدمة

١-١ إن إقليم آسيا والمحيط الهادئ هو أكبر إقليم في العالم من حيث إجمالي نسبة النقل العالمي، ويغطي فضاء جويًا شاسعًا يتكون من ٤٩ إقليمًا من أقاليم معلومات الطيران. ويحتوي الإقليم على أكبر نسبة (٣٣٪) من أحجام كيلومترات المقاعد المتاحة التي تزيد كلها بأكثر من ١١ في المائة سنويًا.

٢-١ ومن المقرر أن يصبح سوق الحركة الجوية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ أكبر سوق في العالم بحلول عام ٢٠٢٢. ولذلك فمن الأمور الحيوية أن تضمن منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) توفير الدعم اللازم للمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ وأن تضمن الدول الأعضاء في إقليم آسيا والمحيط الهادئ سلامة الطيران وقدرة وكفاءة الملاحة الجوية، والأمن والتسهيلات، وحماية البيئة وتنفيذ الأهداف الاستراتيجية الإنمائية الاقتصادية.

٣-١ وفي الدورة ٣٩ للجمعية العمومية للايكاو في عام ٢٠١٦ اتخذت الإجراءات للبدء في معالجة احتياجات إقليم المحيط الهادئ، بما في ذلك الدراسة التحليلية لاحتياجات دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية، المقرر الإبلاغ عنها في سبتمبر/أيلول ٢٠١٩.

٤-١ في فبراير/شباط ٢٠١٨، اعتمد المؤتمر الوزاري لآسيا - المحيط الهادئ بشأن الطيران المدني، اعتمد إعلان يبجج باعباره خطوة هامة على الطريق للطيران في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. ويشير هذا الإعلان إلى التزام إقليمي بمبادرة الايكاو بعدم ترك أي بلد وراء الركب، ووضع جدولًا زمنيًا طموحًا يؤمن سلامة الطيران الإقليمي، والملاحة الجوية ومتطلبات الموارد البشرية بما يتماشى مع أهداف الايكاو الاستراتيجية.

٥-١ كما دعا أيضا المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/13) في أكتوبر ٢٠١٨ أن تعزز الايكاو مشاركتها داخل الإقليم وأن تدعم إقليم آسيا والمحيط الهادئ في تنفيذ إعلان يبجج وتحقيق التقدم نحو الأهداف العالمية للايكاو.

٦-١ وتدعو هذه الورقة الجمعية العمومية إلى تحقيق الأولوية في تنفيذ توصيات مؤتمر الملاحة الجوية الثالث عشر الذي لن يساعد فحسب تقدم الدول الإقليمية والأعضاء في تنفيذ إعلان يبجج، بل سيساعد أيضا الاستجابات من جانب الإقليم والدول كل على حدة نحو تحقيق أهداف الدراسة التحليلية لاحتياجات دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية.

٢- المناقشة

١-٢ الدور الحاسم للمكتب الإقليمي لدول آسيا والمحيط الهادئ

١-١-٢ إن شبكة مكتب الايكاو الإقليمي أصبحت تشكل ممرا أساسيا للايكاو لكي تساعد الدول الأعضاء لتحقيق سير النقل الجوي بسلام وأمان وكفاءة.

٢-١-٢ فالمكاتب الإقليمية تنهض بالتنسيق العالمي من خلال الإشراف والمساعدة في التنفيذ الفعال لأهداف الايكاو الاستراتيجية الخمسة من خلال جهود تنسيق إجراءات المساعدة وبناء القدرات للدول في أقاليمهم المختلفة.

٣-١-٢ ويغطي المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ القائم في بانكوك إقليمًا متنوعًا يضم ٣٩ من الدول الأعضاء وإقليمًا إداريًا متخصصًا في الصين و ١٣ إقليمًا آخر يضم ٤٠ سلطة طيران مدني و ٤٢ من مقدمي خدمات الملاحة الجوية وفضاء محيطي واسع فوق ٤٩ إقليم معلومات طيران.

٤-١-٢ ويمثل إقليم آسيا والمحيط الهادئ مقرا لستين في المائة من سكان العالم - أي حوالي ٤,٣ مليون نسمة. ويضم الإقليم كذلك كلا من بلدان العالم الأكثر سكانا، وهو مقر لبعض الدول الأقل سكانا.

٥-١-٢ والواقع أن تعزيز قدرة ومسؤولية ومحاسبة المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ سيحسن وينسق سلامة الطيران والملاحة الجوية والأمن على المستويات الإقليمية والوطنية.

٦-١-٢ وتمشيا مع الحاجة إلى التعزيز الملائم للمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، وفي أعقاب قرار المجلس أن تعزز المكتب الإقليمي يجب أن يعالج بشكل كامل لضمان قدرة المكاتب الإقليمية على تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء المسجلة لديها (قرار المجلس ٤/٢١٦)، فإن اقتراح الميزانية المقدم إلى هذه الجمعية العمومية للموافقة عليه (A40-WP/34 AD/5) يحل محل المخصصات الثابتة من قبل عبر الأهداف الاستراتيجية وذلك بمخصصات أكثر استجابة استنادا إلى مطالب المكاتب الإقليمية للموارد. وهذا القرار يعترف بأهمية هيكل الدعم الإقليمي للايكوا والدور الحاسم الذي يلعبه المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، بل والمكاتب الإقليمية الأخرى حول العالم.

٢-٢ مبادرة عدم ترك أي بلد (أو إقليم) وراء الركب - الطيران كدافع للتنمية الاقتصادية

١-٢-٢ تعتمد التجارة والسياحة الإقليمية والوطنية على خدمات الطيران السليمة والأمنة والتي يمكن الاعتماد عليها.

٢-٢-٢ يشجع إعلان بيجين التعاون والمساعدة بين الدول الأعضاء في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، ويسعى إلى رفع سلامة الطيران وأولويات الملاحة الجوية لجميع الدول في الإقليم، اعترافا بأن الطيران يساعد على تثبيت التنمية الاقتصادية والترابط الإقليمي والوطني.

٣-٢-٢ وحفاظا على الدافع الذي وضع الأساس لإعلان بيجين، المقرر إعادة النظر فيه في عام ٢٠٢٠، يعد أمرا هاما. وبينما اتخذ المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ إجراءات لتنسيق ومساعدة البدء في تنفيذ إعلان بيجين، فإن الكثير من الالتزامات في الإعلان، بما في ذلك الالتزامات التي تغطي السلامة والملاحة الجوية ستشكل تحديات لكثير من الدول في ذلك الإقليم.

٤-٢-٢ وتظهر أيضا تحديات رئيسية في الإقليم نتيجة للنمو السريع في طلب نقل الركاب والبضائع الذي يحتاج إلى عاملين أكثر مهارة، وإلى إدارة أفضل للحركة الجوية، والاستثمار في بنية أساسية جديدة للطائرات والمطارات القائمة والحفاظ عليها.

٥-٢-٢ وهذا هو الحال بوجه خاص لكثير من دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية التي يعيش فيها سكان قليلون موزعون على مناطق بعيدة، ويواجهون تحديات العزلة الجغرافية والضغط المتنافسة على موارد مالية وبشرية محدودة.

٦-٢-٢ وتلقي دراسة الايكوا التحليلية لاحتياجات دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية الضوء على طبيعة ومدى التحديات التي تواجه دول المحيط الهادئ الأربعة عشر، بغية تحديد الإجراءات العملية والمستدامة لمساعدة الدول على معالجة احتياجاتها وتوجيه جهود المانحين. ومثل إعلان بيجين، فإن الحفاظ على الزخم وحسن النية التي أيدتهما الايكوا في الدراسة التحليلية لاحتياجات دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية، سيتطلب تعاونا قويا وموارد ملائمة ومستمرة من الايكوا لاحداث التغيير الحقيقي في هذا الإقليم.

٧-٢-٢ وفي هذا الخصوص، يجب على الايكوا أن تعطي الأولوية إلى التعزيز الملائم لموارد المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك، وتمكينه من القيام بشكل أفضل بتنسيق ورصد والإبلاغ عن تنفيذ الدول لإعلان بيجين والتقدم نحو تحقيق أهداف الايكوا العالمية. ويجب أيضا على المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ أن يساعد في تسهيل الاستجابات الإقليمية والوطنية الملائمة لتقرير الدراسة التحليلية لاحتياجات دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية المقرر إصداره في سبتمبر/أيلول ٢٠١٩.